

كشف الخفاء

73 - اتقوا البرد فإنه قتل أخاكم أبا الدرداء .

ذكره في المواهب بإسقاط أخاكم وقال في الأصل تبعاً للحافظ ابن حجر لا أعرفه فإن كان وارداً فيحتاج إلى تأويل فإن أبا الدرداء عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرًا أي فيؤول قتل بمعنى سيفتل وعبر بالماضي لتحقق وقوعه كقوله تعالى { أتى أمرًا } فلا تستعجلوه { وكقوله صلى الله عليه وسلم : من قتل قتيلًا فله سلبه لكن فيه أنه يحتاج أن يثبت أن أبا الدرداء مات بالبرد فافهم